جرائم الإرهاب وانعكاساتها على أسر ضحايا سبايكر

الباحثة: عزيزة رحيم نعيم

أ.م.د. شذى نجاح بلاش

قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب / جامعة القادسية

azeza.rahem@qu.edu.iq

الملخص:

تكمن أهمية البحث الحالي في محاولة فهم الاثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تواجه الأسرة، بالإضافة إلى معرفة الأسباب التي تدفع الجرائم الإرهابية وبالخصوص اسباب جريمة سبايكر، وسعى البحث إلى التعرف على نشأة وتطور جرائم داعش الإرهابية في العراق ومعرفة اثارها ، كما سعت الى معرفة اهم المعوقات التي تواجه الأسرة بعد فقدان الضحية، واهم المشاكل التي تواجه المرأة في العمل بعد فقدان الضحية، وقد استخدم منهج المسح الاجتماعي لمناسبته في تحقيق أهداف البحث .

الكلمات المفتاحية: (جرائم الارهاب ، الاسرة ، ضحايا سبايكر).

Terrorist crimes and their repercussions on the families of Speicher victims

Aziza Rahim Naeem

Dr. Shatha Najah Blush

University of Al. Qadisyah –College of Arts

Abstract:

TheThe importance of the current research lies in trying to understand the social, economic and psychological effects facing the family, in addition to knowing the reasons that drive terrorist crimes, especially the reasons for the Speicher crime. The research sought to identify the origin and development of ISIS terrorist crimes in Iraq and to know

their effects. It also sought to know the most important obstacles facing the family after losing the victim, and the most important problems facing women at work after losing the victim. The social survey method was used. For its suitability in achieving the research objectives.

Keywords: (Terrorist crimes, family, Speicher victims).

المحور الاول : عناصر الدراسة الأساسية

أولا: موضوع البحث

ان العمليات الإرهابية تقلق الإنسان وتفقده راحته في كل زمان ومكان سواء في الشارع او حتى في منزله ، ويمكن ان يطال الإنسان المسكين الذي لا علاقة له اطلاقا بالقضايا التي تتبناها المجموعات الإرهابية بشكل عام وداعش على وجه الخصوص وبالأخص ما حدث مع الأبرياء في قاعدة سبايكر من تعذيب وقتل بطريقة وحشية ، وقد نجحت الأنشطة الإرهابية في تحقيق اهدافها وهي بذلك تشكل خطرا حقيقيا على المجتمع واستقراره وما يزيد من خطورة الظاهرة الإرهابية ان المجرم ينطلق في تحقيق اهدافه المتباينه من افكار تحمل مضامينها (الغاية تبرر الوسيلة) ، وهي بذلك تهدم تقدم المجتمع وتطوره ، وينجم عنها الكثير من الاثار السلبية وخسائر مادية ومعنوية ، وبأعتبار ان الاسرة هي إحدى المؤسسات التي يعتمد عليها المجتمع وهي حجر الاساس فيه ، فقد عانت الكثير من الظلم بسبب استشهاد عدد كبير من ابنائها بسبب عمليات داعش الإرهابية ، وبانت هذه الاسر تعاني من العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية .

ثانيا: أهمية البحث

تكمن اهميه الدراسة الحالية في بكونها تخص ظاهره عالميه ظاهره داعش الإرهابية وهي محل جدل يثار في بين فتره واخرى ومحل اختلاف كظاهره عنيفه باهتمام كبير ويمكن تسليط الضوء على اهمية هذه الدراسة من خلال ما تم عرضه من اهمية الاسره كنسق هام في المجتمع من جهه وخطورة ظاهرة داعش الإرهابية التي طال تأثيرها هذا النسق من جهه اخرى فانه كشف شده ودرجة هذا التأثير يصبح اكثر ضروره اما الأهمية التطبيقية فتتجلى في اختيارنا لا احد اهم الظواهر الاجتماعية والقضايا السياسية وتحليلها في كل ميادين الحياه العامة وبيان الخطورة التي تنطوي عليه جرائم داعش واثاره على الفرد والجماعات والمؤسسات وانعكاس ذلك على سلوك الفرد والمجتمع الانساني من خلال بيان الحقيقة وتبرئه الساحة من الاتهامات التي طالت الاديان والثقافات والحاقه في ثقافه ودين معين مثل دين الاسلامي وبيان اهميه المرآه في مواجهه الظروف العصيبة التي تمر بها الاسره بعد فقدان ابنائها

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى عدة مهام تعمل الباحثة على تحقيقها منها :

١. تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على طبيعة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لأسر ضحايا سبايكر

٢. تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير هذه الجريمة على الجانب النفسي والاجتماعي لأسر ضحايا سبايكر

٣. تهدف الدراسة الى بيان الاثار المترتبة لهذه المشكلات على طبيعة حياه هذه الاسر

٤. تهدف الدراسة الى تحديد اهم الاجراءات الواجب توفرها ووضع اليات واستراتيجيات من اجل الوصول الى وضع حلول مناسبه لهذه المشكلات ومعالجه ما يمكن علاجه من مخلفات جرائم داعش على الاسر

٥. تهدف الدراسة الى ابراز المنطلقات النظرية المفسرة لجرائم داعش وتشخيص اثاره وانعكاس على الواقع الاجتماعي للأسرة

رابعا: منهجية البحث

ويعد هذ البحث من البحوث الوصفية التحليلية حيث استخدمت الباحثة المنهج الاكثر ملائمة لهذا البحث هو منهج المسح الاجتماعي .

المحور الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

أولا: جرائم الارهاب

تعرف الجرائم الإرهابية بانها الاعمال غير مشروعه التي ترتكب بواسطه وسائل خطيره من شانها ان تحدث خطر عام من قبل منظمات وذلك بهدف تحقيق اهداف سياسيه او طائفيه او اقتصاديه وارغام الحكومة للقيام بتصرفات معينه او للتنازل عن الحكم وغيرها [١]

اما التعريف الإجرائي لجرائم الارهاب تعرف بأنها كل الافعال التي تحمل في طياتها اسلوب العنف والترويع والتخويف للأسر والافراد ضمن نطاق المجتمع وتعمل هذه الجرائم على زعزعه الامن واضطراب الانساق الاجتماعية وتسعى هذه الجرائم الى حدوث تغيير في القيم والاعراف الاجتماعية والقانونية والدينية في المجتمع التي تتواجد فيه.

ثانيا: الاسرة

تعـرف الاسـرة لغويـا مـن فعـل اسـر وهـو الحـبس مثـل ذلـك الاسـير الـذي تـم تقييـده او شـده بالقيود وهو اثار والأسرة هي الدرع الحصين[٢] .

امـا **اصـطلاحا** فـإن الاسـره هـي وحـده المجتمـع وهـي بالتـالي حلقـه الوصـل بـين الفـرد والمجتمـع والتـي تبنـى شخصـيه الفـرد وثقافتـه وذلـك فـان الوسـط الانسـاني الـذي ينشـا فيـه الطفـل ويكتسـب مـن خلالهـا الاسـاليب السـلوكية التـي تمكنـه مـن اشـباع احتياجـات وتحقيـق امكانياتـه ممـا يـؤدي الى التوافق في المجتمع [٣] .

امـا التعريـف الإجرائـي للأسـرة فهـي جماعـه اجتماعيـه تربطهـا صـله القرابـه تتكـون مـن الاب والام والاطفال لكل منهم مركز ودور اجتماعي مهم في المجتمع .

ثالثا : ضحايا سبايكر

وتعرف ضـحايا سبايكر بـأنهم مجموعـة مـن الافراد يكونـون ضـحايا القتـل الجمـاعي المعتمـد الـذي يمارس على مجموعة كاملة (محدده) من الناس ، وبالتالي فهي جريمة تستهدف الأشخاص على اساس عرقي او ديني او قبلي او عنصري او ثقافي لذلك فأنها تعد اشد وابشع الجرائم الدولية [٤]

وتعرف ايضـا ، بأنهـا الجـرائم التـي ترتكـب خـلال اي مخالفـه او نـزاع قـوانين الحـرب واعرافهـا علـى مجموعة من الافراد [٥] .

والتعريـف الإجرائـي لضـحايا سبايكر هـي مجموعـة من الافراد العزل ارتكبت بحقهم العديد من الافعال الإرهابية في اطار هجوم مسلح على نطاق واسع او منهجي موجه ضد مجموعه من السكان المدنيين وهذه الجماعة تكون ضد الإنسانية الهدف منها التخلص من الافراد على اساس ديني طائفي.

المحور الثالث : نماذج من دراسات سابقة

١- دراسة عبد المجيد صالح (الاثار الاجتماعية لأزمة داعش على المرأة العراقية)

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى معرفة اهم التهديدات الخطيرة التي تواجه المرأة خلال فترة الحصار العسكري على المدن ومعرفة حقائق ازمة النزوح القسري للسكان والكشف عن الادوار التي اسهمت بها المرأة العراقية في نشر ثقافة السلام والتعايش السلمي في المجتمع .

منهجية الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحث باستخدام وسائل جمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع ازمة داعش وتحليل اثارها الاجتماعية على المرأة العراقية ، لأنها تعتبر من المناهج الاكثر مرونه في جمع المعلومات.

عينة الدراسة :تكونت عينه الدراسة التي حددها الباحث في مدينة الفلوجة لتشمل شريحة النساء في دراسته وعددهن(٣٠٠)

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج التي كان من اهمها فرض ما يسمى تنظيم داعش سلوكيات خاصه على المرآه انتهك بها الحرية الشخصية وقيدت الحياه العامة وخاصه في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، ومن اشكال السيطرة فرض لباس خاص (النقاب) وعدم خروج المرآه من دون محرم، يعد التميز في النوع الاجتماعي هو الاكثر تأثرا بأعمال العنف حيث كانت الاعمال الإجرامية تمارس على النساء في اوقات الحرب والنزاعات المسلحة تهدد

سياسات داعش البشعة الامن الشخصي للمرآه العراقية هذا وقد سببت ازمه داعش تسارع في ادوار النساء وتضاربه اذ عاش المرحلة صراع الادوار حيث اوقعت على عاتقه المسؤوليات وواجبات اضافيه في مختلف مراحل الازمه [٦] .

٢- دراسة وفاء بنت عوض حامد الحارثي (الخصائص المكانية لموقع الجرائم الارهابية في المملكة العربية السعودية)

اهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى دراسه الخصائص المكانية لمواقع الجرائم الإرهابية للمملكة العربية السعودية وبالتحديد تطبيقا على مدينه الرياض باستخدام اساليب التحليل المكاني وتضم المعلومات الجغرافية لمعرفه تركيز وتوزيع واتجاه الجريمة داخل المدينة ويكون هدفها هو دراسه التوزيع الجرائم الأمنية في المملكة وتحليل انماطها وخصائص التوزيع والإجابة على بعض تساؤلاتها مثل ما خصائص المواقع التي يختارها هؤلاء الارهابيون لتحقيق جرائمهم واي الاحياء تتركز في ذلك .

منهجيه الدراسة: اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لطبيعة المشكلة واعتمدت على ادوات المقابلة والاستمارة .

عينه الدراسة :استخدمت الباحثة قيمة الجرائم التي بلغت حوالي ٦٦٪ اختصرت على (٤٠) حيا من أحياء مدينة الرياض واكثرها من وسط المدينة وتم تحديد (١١) حيا كأكثر الاحياء عرضه للجرائم الامنية

نتائج الدراسة : ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة في ان الجرائم الإرهابية المراكز في الاماكن البعيدة عن المراكز الأمنية وهذا يدل على ان المراكز الأمنية لها دور في ابعاد الجرائم عن محال نفوذها هناك ارتباط بموجب قوي بين الاحياء الاعلى كثافه وبين مواقع

الجرائم الإرهابية حيث تريد فيها الجرائم الإرهابية وتتناقص في الاحياء الهامشية الحديثة والى ضرورة الاتجاه بدراسة الجريمة الى استخدام التقنيات الجغرافية الحديثة والعمل على نشر الاحصاءات الجنائية التفصيلية على مستوى الحياه المدن وذلك لأهميتها في الاتجاهات والدراسات المتعلقة في مختلف انواع الجرائم كما تحث على ضرورة تكثيف المراكز الأمنية في المنطقة المركزية والنور الساخنة التي تمثل شريان رئيسي لأي مدينه المدرسة[٧] .

٣- دراسة مكتبة الأمم المتحدة (بيانات واتجاهات ومضامين النزوع للقتل عالميا)

اهداف الدراسة

دون فعالية عمليات الشراكة بين الأسرة والمدرسة ركزت هذه الدراسة على دراسه تأثير العوامل الاجتماعية في نشوء مثل هذه النزعة نزعه القتل عند الافراد والجماعات وبالتالي تنقلها عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تؤدي الى شيوعها بنسب كثيره بصوره متفاوتة في الثقافات والمجتمعات المختلفة هدفها بيان ميكانزم نشوء مثل هذه النزعة والعوامل المساعدة التي تمكنها من السلوك الاجتماعي للأفراد وعلاقه نشوئها في المجتمعات وشيوع ظاهرتي الصراع الاجتماعية والعنف بين الافراد وجماعات مما يؤدي الى الحرب وكذلك دور العدالة الجنائية للحد من هذه الظاهرة التي تعد واحده من اهم العوامل الردع القانوني ودراسة التحديدات التي تواجه الدراسات الاجتماعية والقانونية في الحصول على البيانات الحقيقية في مثل هذه الظواهر في المجتمعات التي لا تعترف بوجود النزعة القتالية بين افراد مجتمعها

منهجيه الدراسة : اختار الباحث المنهج التحليلي بهدف الحصول على معلومات واقعية ودقيقة حول موضوع الدراسة .

عينة الدراسة : تكونت عينه الدراسة من (مجموعة من الوثائق التي وفرتها العديد من المؤسسات والتي تم اختيارهم بطريقه عشوائية) .

نتـــائج الدراســـة : ان خطـورة وجسـامه هـذه الظـاهرة سـواء امنيـا واجتماعيـا تـؤثر علـى سـلامه الافـراد والمجتمعـات المحليـة والعامـة فـي دول العـالم حيـث اوجـد التقريـر علاقـه ذاتـه دلالـه معنويـه فـي جـرائم القتـل التـي سـببها ممارسـه العنـف وبـين ظـاهره النـزوع للقتـل والتـي يكـاد ان لا يلتفـت اليهـا العديـد مـن الحكومـات العـالم وايضـا جـرائم القتـل التـي تحـدث فـي الفتـرات الانغـلاق فـي المجتمعـات الفوضـوية التـي تعـاني مـن التغيـرات الجذريـة والسـريعة والتـي تحـدث بعـد الاحـتلال والحروب [٨].

المحور الرابع : اثر جرائم الارهاب على الأسرة العراقية

١- اثر جرائم الارهاب على المستوى الصحي والنفسي للأفراد

ان العمليات الإرهابية والنزاعات المسلحة تعمل على القتل وتهريب والتدمير وهي في ذلك تعكس ابشع صور العنف والترهيب الذي يمارس ضد الانسان مما يترتب على ذلك اثار صحيه ونفسيه خطيره مما يؤدي في بعض الاحيان الى التهجير القسري الذي يمثل واقع ثقيل على الاسره والافراد وبالأخص الاطفال والنساء وذلك بسبب عدم توفر الامان وعدم القدرة على التكيف لهذا الاوضاع التي تخلق الخوف والقلق والتوتر بعد فقدان الزوج او الاولاد وبذلك تفقد هذه الاسره ابسط مقومات العيش الصحي كما وان النساء يتعرضن لضغوط نفسيه كبيره بسبب تحملهن الضغوطات جديده تضاف الى ضغوطات الحياه الاعتيادية مما يتطلب جهود اكثر للتكيف والتأقلم مع الوضع الجديد[٩]

ان هذه الازمات التي تخلفها المجموعات الإرهابية تؤثر في الكبار والصغار على السوائل ما تسبب لهم المشكلات النفسيه والعقلية وتبعا لما توصلت له الباحثه في علم النفس انثوني في ان الافراد الذين تعرضوا الى صدمه في حياتهم يشعرون بعد الصدمة من نقص واضح في الشعور بالأمان ومن ثم يكون متغيرا مهما في انتشار الامراض بعد ضغوط الصدمية[١٠]

تشكل الحروب مأساة انسانيه لتأثيرها على اسر الضحايا ذاتهم وامنهم من نفسي حيث ان للعنف الذي تمارسه التنظيمات الإرهابية المتمثلة بداعش لها اثر نفسيه مدمره تأثيرها يستمر مدى الحياه تظهر على الاطفال والرجال والنساء في اسره الضحية مما وهذا ما اكدوا عليه علماء النفس ان الاحداث المؤلمة التي يتعرض لها الفرد تبقى عالقة في ذاكرته حيث تتحول هذه الى امراض نفسيه تحتاج للمساعدة والعلاج[١١]

فالأسرة العراقية بصوره عامه ومجتمع الدراسة بصوره خاصه وخاصه المرآه والطفل تعرضوا الى الكثير من المشاهد المرعبة مثل التهديد والانتهاك ومشاهد الرعب والقتل التي تبثها مواقع التواصل الاجتماعي عن جريمه سبايكر المروعة وهذا كلها ولدت اضطرابات نفسيه مثل قلق وخوف وكوابيس ووساوس واضطرابات صدميه وضغوط نفسيه وشعور باليأس حيث كان لها تأثير واضح على الافراد الاسره لشعورهم بالعجز والخوف من المستقبل[١٢]

اما على المستوى الصحي فان ارهاب داعش يؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في تشكيل تحديات خطيره في البيئة التي يعيشون فيها حيث على الصعيد المباشر للضرابات الامراض اعتلال الصحة الموت وتبعا لهذه المعطيات السلبية فانه يعتبر احد اسباب انعدام التكيف الاجتماعي في اغلب الاسر[١٣]

وهناك اسباب كثيره تؤدي الى تدهور الحاله النفسيه لدى الافراد الاسره حيث يسبب التخريب والقتل والتدمير اضافه الى الاحباط تعتبر احد الاسباب التي يصبح الفرد بها عاجز ومعرض الى الخروج عن العادات والتقاليد والنظم المجتمع وخاصه بعد شعوره بخيبة الامل في نيل حقه او الحصول على ما يتمناه بعد تعرضه للظلم حيث ان الفرد يكتسب الصفات النفسيه من البيئة المحيطة بها سواء من الاسره او المجتمع الذي يتواجد فيه وان اي خلل في ذلك المحيط ينعكس على سلوكه وصفاته[١٤]

يحدث تفكك اسري داخل الاسره عند غياب احد افراد الاسره وخاصه لوالدين مما يؤدي الى تصدع المادي للأسرة حيث يؤثر في وضع الاسره من حيث تربيه الاطفال وتوجيههم والمحافظة على كيانهم

ضمن نطاق الاسره المتماسكة حيث التفكك الأسرية عد من اخطر المشكلات التي تتعرض لها الاسره حاليا حيث الفشل في العلاقات الأسرية نتيجة الاضطرابات التي تتعرض لها الاسره بعد فقدان احد افرادها كان يكون الوالد او الاخ او الزوج المعيل وبما ان الاسره هي البناء الاساسي للمجتمع وهي اهم خليه في بناء المجتمع لذا يكون لجرائم الارهاب انعكاسات واضحه وخطيره على وضع الاسره مما يؤدي الى تخلخل في كيانها وادوارها الاجتماعية ووظائفها[١٥]

ثانيا / اثر جرائم الارهاب على المستوى الاقتصادي للأفراد

ان العامل الاقتصادي يعد عامل مساعد او المحرك هو الدافع للحياة الاجتماعية وان الحاله الاقتصادية للمجتمع ظهور البؤرة الإجرامية سببها الحاله الاقتصادية وخاصه في بعض المناطق العشوائية ان من اهم الاسباب والعوامل الاقتصادية الناشئة ان تنامي ظاهره الارهاب تكون على صعيدين داخلي وخارجي ، والعوامل الداخليه تكمن في المشاكل الرئيسية التي يفرزها المجتمع ومنها :

اولا / البطالة :- ان انتشار البطالة سواء كانت حقيقيه او مقنعه بين الشباب تؤدي الى العجز والياس من ناحيه الشعور والاحباط من ناحيه اخرى في مع شعورها المستمر بواقع الحياه المرير وانهم ليس لديهم ما يستطيعون به تغيير الواقع او الاستمرار بالحياة والسيطرة على الامور وبالتالي فان الشباب الذي لا يجد فرص عمل يكون هدف سهل لمختلف الجهات او الاتجاهات المتطرفة سواء سياسيا او دينيا او عصابات نصب او غيرها كل هدفهم تدمير البلاد وتشتيت ابناءه[١٦]

ثانيا/ عمليات الفساد الاداري والحكومي: حيث يبدا في التضخم والكساد الاقتصادي وصولا الى حالات الكسب غير المشروع والصفقات التي تتم بشكل غير قانوني سواء مع رجال الدولة او غيرهم التي تسمح بمرور العشرات من البضائع الفاسدة والأدوية المنتهية والعمليات الغير اختلاقيه كلها تولد

لدى الشباب سلوك عدواني عنيف من الكبد الذي سرعان ما ينفجر بعمل عدواني منظم يستهدف الاشخاص ومؤسسات الدولة ذاتها كل ذلك يؤدي الى تدهور الأبنية الاقتصادية والاجتماعية للدولة[١٧]

ثالثا/ التخلف : هو مشكله ناتجه عن السياسات الاقتصادية التي لا تلائم لواقع الاجتماعي للدولة حيث تكون فجوه تتسع مع مرور الوقت بين الفقراء والاغنياء والمتعلمين غير المتعلمين وبين اشخاص مصالحهم واقتصاديه واسعه وبين ذوات مصالح واقتصاديه مهمشه كل ذلك اعداء الى افتقار وتهميش شريحه واسعه من المجتمع ليصبحوا نتيجة لذلك مستعدين للتضحية بالحياة في سبيل تحقيق مكانه او للتخلص من واقع الحياه خاصه بين فئات الشباب[١٨]

رابعا: الفقر: حيث ان الفقر والبطالة وفقدان موارد الرزق لدى شباب ومشكله الامن وارتفاع الاسعار والاسكان وعدم تناسبها مع الاجور في ظل وجود المعادن والبترول والنفط بكثره في البلاد هذه كلا يولد اثر اهميه والحقد الاجتماعي الذي يؤدي الى الارهاب وتطرف حيث يولد الصراع وحالات التنافس والمقارنة والمعيشة وتدهور معدلات التوازن في توزيع الثروة كلها عوامل تؤدي الى سوء وتطور العمليات الإرهابية في العراق[١٩]

خامسا/ سوء توزيع الثروة : اي وجود خلل في العدالة الاجتماعية في البلاد مما يولد قدر من الظلم الاجتماعي والحرمان النسبي الجماعي لدى قطاعات متزايدة من السكان وهذا الحرمان ليس بالضرورة يكون ناتج عن الفوارق الاقتصادية على المستوى الفردي لان الافراد القائمين على الارهاب قد يكونوا اغنياء بذاتهم ولكن بسبب ما تعرضوا له من الاحساس بالتهميش والنظرة الدونية من قبل الدولة او الافراد الاخرين يخلق عالم من الغضب والنقمة لدى فئه معينه تجاه اخرى يؤدي الى رد فعل المتطرف مصحوب بعمل ارهابي[٢٠]

اما العوامل الخارجية وهي تسلط دوله على دوله اخرى من خلال اتباع نهج سياسي خارجي او تأثير قوه خارجيه تمارس بطريقه مباشره او غير مباشره ضغوط على دوله ما لإرغامها على اتباع نهج سياسي معين من خلال استغلال الوضع والصراعات الداخلية والخارجية للدولة[٢١]

ثالثا /اثر جرائم الارهاب على المستوى الديني للأفراد

ان التطرف الديني هو اخطر منابع لا تسامح لتلبس وبعد شرعي وتوظيفه للنص الديني وسرعه تصديق من قبل الناس وقدرته على التخفي وتستر تحت غطاء الشرعية والواجب والجهاد والعمل الصالح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهنا نحتاج الى الوعي لان البسطاء وذوي النوايا الطيبة لا يميزون بين الاحاديث والروايات الصحيحة والموضوعة وما هو عام في النص لتصديقها والتفاعل معها وانما يتأثرون بكلام الخطباء النصي او الشفهي وهو اقوى واسرع لذلك يكونون ذوي كفاءات عالميه وثقافيه غير ناضجه بحيث لم يدركوا الحقيقة بدأيه التمييز الديني تأتي من النصوص الدينية التي تحور القدر الاعظم من القداسة في قلوب المؤمنين بهذه النصوص الدينية فتكون التفسيرات وتأويلاتها متعدده رقم وحده النص القرآني فتتعدد الآراء في فهم آيات القران الكريم ومدى تأثير المفسرين بقابليتهم العقيدية والفكرية والثقافية فهناك التفسير الشيعي والسني والايزيدي وغيرها وهناك تفسير فلسفي وتاريخي وادبي وعلمي وغيرها من الاتجاهات والمذاهب لذات عدد الراي الفقهي واختلاف فتاوى الفقهاء رقم وحده المرجعيات القران والسنه على هذا الاساس نفيس الاتجاهات المختلفة في فهم الدين والاحكام الشرعية فهي تتراوح بين الترف والتسامح وتباين بين التزامات وسهوله الشريعة[٢٢]

ان التحيز الى منهج الاسلام والمسلمين قد سالت بسببه دماء غزيره وزهقت انفس بريئة وما زالت تداعياته تشكل شبحا مرعبا لكل الشعوب الأمنه وان اغلب الاحداث الإرهابية التي وقعت في انحاء من العالم ومنها العراق ورائها حركات اسلاميه متطرفة من ذبح الاسرى الى احتجاز الاطفال ورهائن وتسبب في قتلهم مرورا بالسيارات المفخخة والتفجيرات المتعددة حتى بات الاسلامي يساوي الارهابي والارهابي

يساوي الاسلام وقد تأثر لذلك وضع المسلمين في كل مكان كما ان تطرف الديني داخل العراق البلد الاسلامي الذي تعرض لأقصى انواع الارهاب طال المدنيين والعزل والابرياء والاطفال والطقوس الدينية ودور العبادة كلها باسم الدين تحت ذريعة الجهاد والامر بالمعروف وقتال الكفار وغيرها من العناوين ولكن يجب ان نميز بين المقاومة الإسلامية المشروعة كما في فلسطين والاحتلال الامريكي في العراق وبين الاعمال الإرهابية والمدان هو العنف اللامبرر والارهاب الذي افقد المسلمين سمعتهم ومكانتهم من داخل وخارج البلاد[٢٣]

ونتصاعد نمو الارهاب والتطرف الديني اثر على الاستقرار العام وانعكاس سلبا على التنمية والتقدم واظهر ان الانسان المسلم كانه كائن مختلف يمارس القتل والترهيب من دون وازع او رادع ديني او اخلاقي او انساني ويعود ذلك الى تطرف الذي يتستر وراء الدين لتسيير افعاله باعتقاده بانه سوف يغير الواقع عن طريق رفضه للصيغ السياسية القائمة او انماط العلاقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية السائدة وان هذه الجماعات والتنظيمات تنتسب الى الاسلام وترفع شعارا او مشروعا لأجندتها واهدافها واذا ما تأملنا هذه الجماعات نراها بانها تستخدم بأسلوب العنف من خلال الفتاوى من قبل رجال الدين اي ان عمل ارهابي وعنيف يقنع به متدين ساذج بعمل ما هو تحفيز من جانب التعصب الديني ولدين فيوجه نحو الارهاب او اني يوجه وجه ايجابيه نحو القيم الصالحة واحترام الاخر والتكافل الاجتماعي ولكن نرى ان من يتحكم او يملك التحكم بهؤلاء هم قاده الدينية والسياسية في كثير من الاحيان بحيث لا يوجهونها الوجه المناسبة ومن ثم تتوجه بالاتجاه السلبي كالنتيجة للتخلي عن المسؤولية الإنسانية التي يجب ان يتحملها القادة الذين يحملون الفكر النهضوي المعاصر في ايجاد التوافق بين ما هو صالح فكريا وقيميا وبين الواقع المعاش[٢٤]

وان سبب ظهور هذه الحركات هي الواقع المأذون سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا الذي يولد هذا الواقع وافرازاته في الحياه عجز الحكومات المتعاقبة في ايجاد حلول الازمات السياسية والاقتصادية

والاجتماعية القائمة والعجز عن اختيار طريقه للتطور من التخلف تفاقم حالات ومظاهر واساليب الاستدعاء استبداد السياسي من تكتلات طائفيه او حزبيه او عشائرية فشل التجارب والتي حملت مع قيامها ومطامح شعوب هذه البلدان في التغيير الصالح التقدم والتحرر والديمقراطية والاجتماعية[٢٥]

ان عمليه الإبادة الجماعية لها اثارها في الفكر والدين والاخلاق في ثقافه المجتمع الافكار فالأفكار المنحرفة التي يعتنقها الارهابيون ذات تأثير كبير في الطبقات غير المثقفة فضلا عن تناقضها مع الدين والاخلاق[٢٦]

لذلك يربط بين الارهاب والاسلام مما يشوه صوره الاسلام والمسلمين في العالم وسوره الصالحين والإساءة الى المتدينين والتخويف ممن تظهر عليهم سمات الدين وتعد الطائفية من الاستعدادات البنيوية الكامنة الموجودة في المجتمع العراقي والخطورة منها انها تتخذ من الدين واجهه في ممارسه الارهاب والتطرف والعنف ضد الاخر نتيجة الاختلاف في المذهب والعقيدة او في الراي وهذا يدل على التعصب المتمسك المطلق في حين ان الدين الاسلامي يلغي الطائفية وان القيم الدينية تدعو الى الحوار واحترام الاخر والتسامح والمغفرة والرحمة وما بين الانسان واخيه الانسان[٢٧]

رابعا /اثر جرائم الارهاب على المستوى الاجتماعي للأفراد

تقف البواعث السياسية خلف الكثير من العمليات الإرهابية واعمال العنف ومن بينها الحصول على حق تقرير المصير الشعب ما او مقاومه الاحتلال او تنبيه الراي العام الى مشكله سياسيه او اجتماعيه او الاحتجاج على سياسه يتبعها بلد ما فالإحباط السياسي الذي يصيب البلدان العربية والإسلامية تتجه الى الوقوف امام التيارات الفكرية والإسلامية وتحولها الى حاله من المسخ والقمع والتصدي والتحدي مهما كانت الجماعة معتدلة والتيار او الحزب متسامحا او متنورا وهذا ما يولد التنظيمات السرية والتوجهات المناهضة وردود الفعل القاضي التي تصب غضبها في المجتمع عن طريق استخدام الارهاب والعنف وان اهمال الرعية والتعقيد في امورهم ومصالحهم وتحقيق الحياه الكريمة لهم وتسهيل امورهم المادية

والمعيشية وامورهم المعنوية والإنسانية واشاعه التعلم وتشجيع المعرفة والمحافظة على الافكار كلها هذه تحافظ على الاجسام والاوهام والعقول والاخلاق والارزاق فاذا ما هم اهملوا من ارباب المسؤولية لرعاياهم او قصروا مع شعوبهم فذلك الابتعاد عن القيم الاجتماعية الحاكمة للبيئة او وصف المتمسكين بالتقاليد والتخلف والقصور في مجاراة العسر كل هذه تفقد جسد الاجتماعي المناعة فيكون عرضه للهزات الاجتماعية العنيفة التي قد تدفع بعض فئات الى سلوك العنف والارهاب اضافه الى العزة التي يعيشها بعض الشباب في مجتمعهم واختفاء القدوة والمثل الاعلى بالنسبة لغالبيتهم وعدم الترابط وتناسق بين اساليب الضبط الاجتماعي بمفهومه الشامل سواء داخل الاسره او خارجها في المدرسة او الجماعة مفتاح الضياع وطريق المهالك وتنتشر الضلال[٢٨]

وان الاستعمار والسيطرة الاستعمارية وانتهاك حقوق الانسان واخذ اموالهم بالباطل واحتلال الاراضي وانتهاك الحرمات والقتل والتدمير والاغتصاب واجبار الناس على النزوح وترك اراضيهم ومناطقهم السكنية هذا يولد العنف والارهاب والتطرف اضافه الى الفقر والعوز كلها اسباب تدفع الى شراء الدمم واستخدام الافراد او الجماعات كوسيله لهذا العنف او الارهاب او كافه مؤسسات المجتمع الرسمية والشعبية كما ان الاهتمام مشاكل الشباب وعدم اهتمام الصادق بها والسلبية الضاربة في عقول اغلب افراد المجتمع ومنهم المسؤولون والتي تعوق عن تفهم مشاكل واحتياجات الاجيال الجديدة من الشباب والتجاوب معهم في ظل الفراغ الذي يعانونه وعدم وضوح الانتماء لهدف معين والمعاناة من مشاكل الحياه اليومية مما يجعلهم فريسه سهلا الارهاب كما ان الحرمان الاجتماعي الاسباب عرفيه او لغويه او دينيه او مذهبيه والتي تعني عدم قدره المجتمع على استيعاب تلك الفئات استيعابا كاملا قد يؤدي الى توعي من العزلة التي يفرضها المجتمع على تلك الفئات حيث تتفوق هذه الفئات في اماكن محدده يسودها الاغتراب فيسود البعض فهم هذا الوعي والوعي المتردي فيلجا الى المجموعات الإرهابية التي تمارس انشطتها سعيا نحو تغيير تلك الاوضاع المتردية والتخلص منها نهائيا[٢٩]

وتفكك الاسري من ابرز المشكلات الاجتماعية لأنه ينهار فيها الدور الاساسي للأسرى ومن ابرز معالمه وتنشا الاجتماعية السليمة وتقويه اواصر المحبة والعلاقات الاجتماعية واذا ما اهملت الاسره الاولاد داخلها فان ذلك سيؤدي الى انتشار الامراض النفسيه والانحراف عن الطبيعة وان اهمال التربية الحسنه التي توجه الشخص والتحلي بفضائل الاخلاق وتعزيز حب الاوطان في الوجدان وبيان ما هو صالح وما هو فاسد والفراغ اذا ما تمكن من الشخص ولم يستغله فيما ينفعه ومجتمعه اصبح داء مهلكا يعني بهذا العقل الخاوي بأفكار هدامه فاسده وتحولها الى حاله من النسخ والقمع والتصدي والتحدي مهما كانت الجماعة معتدلة[٣٠]

والتيار او الحزب متسامحا او متنورا وهذا ما يولد المنظمات السرية والتوجهات المناهضة وردود الفعل الغاضب التي تصب غضبها في المجتمع عن طريق استخدام الارهاب والعنف وان اهمال الرعية وتعقيد في امورهم ومصالحهم وتحقيق الحياه الكريمة لهم وتسهيل امورهم المادية والمعيشية وامورهم المعنوية والإنسانية واشاعه التعلم وتشجيع المعرفة والحفاظ على الافكار كلها هذه تحافظ على الاجسام والاوهام والقلوب والعقول والاخلاق والارزاق فاذا ما اهملوا من ارباب المسؤولية لرعاياهم او قصورا في شعوبهم فتلك الابتعاد عن القيم الاجتماعية الحاكمة للبيئة او وصف المستمسكين بالتقاليد بالتخلف والقصور في مجاراة العصر كل هذه تفقد الجسد الاجتماعي المناعة فيكون عرضه للهزات الاجتماعية العنيفة التي قد تدفع بعض فئاته الى سلوك العنف والارهاب الإضافة الى العزلة التي يعيشها بعض الشباب في مجتمعهم واختفاء القدوة والمثل الاعلى بالنسبة لغالبيتهم وعدم الترابط وتناسق بين اساليب الضبط الاجتماعي بمفهومه الشامل سواء داخل الاسره او خارجها في المدرسة او الجامعة مفتاح الضياع وطريق الهلاك وانتشار الضلال[٣١]

ان الاستعمار والسيطرة الاستعمارية وانتهاك حقوق الناس واخذ اموالهم بالباطل واحتلال الاراضي وانتهاك الحرمات والقتل والتدمير والاغتصاب واجبار الناس على النزوح وترك اراضيهم ومناطقهم

السكنية هذا يولد العنف والارهاب والتطرف اضافه الى الفقر والعوز كلها اسباب تدفع لشراء الامم واستخدام الافراد او الجماعات كوسيله لهذا العنف والارهاب او كافه مؤسسات المجتمع الرسمي والشعبية كما ان الاهتمام بمشاكل الشباب وعدم اهتمام الصادق بها والسلبية ضاربه في عقول اغلب افراد المجتمع ومنهم المسؤولون والتي تعوق عن تفهم مشاكل واحتياجات الاجيال الجديدة والتجاوب معهم في ظل الفراغ الذي يعانونه وعدم وضوح الانتماء لهدف معين[٣٢]

كما ان جرائم الارهاب اينما تقع تترك اثر كبير سواء مباشر او غير مباشر تختلف اثارها من المجتمع الى اخر وهذا الاختلاف يتبع طبيعة المجتمع ونظامه السياسي واما يحمله من قيم وعادات وتقاليد اجتماعيه وبصوره عامه فان جرائم الارهاب تكون لها اثار اجتماعيه على ثلاث فئات محدده هما[٣٣]

اولا / الشهداء :-

خلفت الحروب وخاصه حروب داعش العديد من الشهداء حيث فقدت الاسره عما الاب او الاخ او الزوج مما يؤدي ذلك الى تأثيرات اجتماعيه على وضع الاسره حيث ان بعض عوائل سبايكر فقدت المعيل الوحيد لها ما تركها تواجه عجز مادي واجتماعي يخلف ضغط اجتماعي مؤلم اذا لا توجد اسراء الا وفقدت افرادها

ثانيا / اليتامى: -

من الاطفال اثر الجرائم الارهاب على اطفال العراق بصوره عام ومجتمع دراسه بصوره خاصه حيث افتقاد الاطفال لأبسط الحقوق والاحتياجات والحرمان ما دفع بعض منهم الى ترك التعليم او النزول في سن مبكر الى سوق العمل من اجل سد احتياجاتهم الأساسية وتامين لقمه العيش في الظروف والازمات الحالية.

ثالثا / المرآه :

ان المجتمعات الإنسانية تتعرض الى هزات عنيفه نتيجة الحروب وجرائم التنظيم الارهاب ومما تتركه وهذا اجراء من اثار سلبيه على هذه المجتمعات من تخريب وعنف ودمار وقتل كل ذلك اثر على عمل المرآه داخل الاسره ونالت الجزاء الاعظم من المعاناة خلال فقدانهم لزوجها او احد اخوانها مما ولد لديها احباطات نفسيه حيث اثرت عليها ماديا ومعنويا[٣٤]

المحور الخامس : نتائج وتوصيات البحث

اولا : نتائج البحث

١- ان نتائج الدراسة تشير إلى ان الاسر تعاني من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتي تؤدي الى تدهور كسر الضحايا في مستواهم الاجتماعي والاقتصادي بعد فقدان ضحاياهم ويأتي الى عدم الاستقرار الإيجابية والخلل الذي يصيب المستوى المعيشي.

٢- ان هناك تأثير كبير لجرائم الارهاب وجرائم سبايكر في الجانب النفسي والاجتماعي لأسر هذه الضحايا المماثلة اثر نفسي وخاصه في نفوس الاطفال التي تحفر في ذاكرتهم صور مأساويه لهذه الجريمة.

٣- انخ٨ هذه المشكلات لها تأثير مضاعف على طبيعة حياه هذه الاسر وذلك من خلال ان الكثير من الاسر تعاني من التشتت وعدم الاستقرار بعد فقدان الضحية وتعاني من حياه اجتماعيه غير مستقرة ويرجع السبب في ذلك الى تعرض الاسره لازمات متتاليه وتدهور المستوى المعيشي وعدم السيطرة على الابناء التي تعاني من التفكك في الاسري.

٤- ان على الحكومة تحديد الاجراءات الواجب توفرها ووضع اليات واستراتيجيات محدده من اجل تقديم الحقوق اللازمة لأسر الضحايا حيث اكدوا على اهمال الحكومة في تقديم الحقوق

اللازمة لأسر الضحايا من خلال المماطلة والتسويف في الاجراءات وحرمانهم ولفتره طويله من مستحقاتهم المالية .

ثانياً : توصيات البحث

١- التوصية لوزارة وشؤون العمل تعزيز ودعم المنظمات الإنسانية في اقامة العدالة التي تعمل من اجل مصلحه الاسره المتضررة وتوفير كل الاجراءات في اليات والاستراتيجيات من اجل الوصول الى حلول المشكلات التي تواجهها ومعالجتها

٢- – التوصية الى منظمة حقوق الإنسان وضع قضايا الاسره مثل التأمل والعنف وغيرها في المقدمة لضمان حصولها على حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتعليمية وفهم كيف تؤثر هذه القضايا على طبيعة حياه هذه الاسر.

٣- – على المؤسسات الدينية العمل على زياده دورها في المتابعة والتوجيه وضرورة حمايه الاسره من التفكك والانحناء بعد فقدانهم لضحاياهم وبالتالي اظهار وبروز دور المراجع و المرجعية الدينية في المساهمة في القضاء على هذه الجرائم

٤- على المؤسسة الإعلامية وخاصه شبكه الاعلام العراقي بث برامج ولقاءات مع المختصين من اجل توعيه الشباب بمخاطر التنظيمات الإرهابية واضرارها على الفرد والمجتمع حيث لها دور مهم في مكافحه الارهاب من خلال قدرته على تعميق مشاعر الانتماء للوطن والتسامح مع الاخر وعدم الاصغاء لأفكار الجماعات الإرهابية وكذلك تدريب العاملين في المجال الاعلامي للتخطيط لبرامج اعلاميه تعالج مشكله الارهاب في العراق وفرض الرقابة على المؤسسات الثقافية والإعلامية ومواقع التواصل المروجة للتفرقة والطائفية

هوامش البحث:

١- اسماء جابر علي مهران : رؤى الشباب نحو جرائم الارهاب الفكري ، مجلد ٤٧ ، جامعة اسيوط ، كلية الآداب _قسم الاجتماع ، ٢٠١٩ ، ص٣٤٧.
٢ - ابن منظور : لسان العرب ، ج١٢ ، بيروت للطباعة والنشر ، ص٤.
٣ - علاء الدين كفافي : العنف الاسري ، ط١ ، دار الفكر للنشر ، عمان ، ٢٠٠٩ ،ص٧٣.
٤- فاضل العزاوي : جريمة سبايكر في ظل احكام القانون الدولي الانساني ، ب ط ، دار السنهوري،٢٠١٥،ص٤٢.
٥ - ابراهيم محمد العتاني : المحكمة الجنائية الدولية ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ،ص١٢٢.
٦-عبد المجيد صلاح داوود الذيابي : الاثار الاجتماعية لازمة داعش على المرأة العراقية ، كلية الآداب – جامعة الانبار ، ٢٠١٩، رسالة غير منشورة .
٧- وفاء بنت عوض حامد الحارثي : الخصائص المكانية لمواقع الجرائم الارهابية في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الرقم ١٩ ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة ام القرى ، ٢٠١١.
٨ UNODC , Global study on homicld trends ,context, date 2013.
https: // www. Unodc – org /
[٩] عمار مطيري الشمري : نزوح السكان (دراسة تفصيلية شاملة) ، دار النشر ، مكتبة الطليعة ، بغداد ، ص ٢٧٨
[١٠] سعد جلال : المرجع في علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٨٥
[١١] علي عبد الرحيم : الحروب واثارها النفسية على الانسان ، مجلة الواحة ، العدد ٢٩ ، ٢٠١١، ص ٣٠
[١٢] المصدر نفسه ، ص ٣١
[١٣] سعد جلال : مصدر سابق ، ص ٨٥
[١٤] هاتف محسن الركابي : مفهوم الارهاب في القانون الدولي والداخلي ، كلية القانون ، الاكاديمية العربية في الدنمارك ، ٢٠٠٧ ،ص ٢١
[١٥] اسماء رضا خليل المصري : التفكك الاسري وتأثيره على الثقة بالنفس ، كلية الادارة والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة،٢٠١٠،ص١٤
[١٦] حوراء شياع وكرار حيدر : تنظيم داعش الارهابي ، مجلة العهد ، العدد ١١ ، كلية الحلة- قسم القانون ، ٢٠٢٢،ص٢٠٨
[١٧] تركي حسن عبد الله : الخدمة الاجتماعية في مجال الارهاب ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص٧٥
[١٨] حوراء شياع وكرار حيدر : مصدر سابق ، ص ٢٠٨
[١٩] جمال الدين محمد علي : الارهاب وجريمة العصر ، وكالة مصر للصحافة والاعلان ، ط١،الاسكندرية ، ١٩٩٣،ص٦٠
[٢٠] حوراء شياع وكرار حيدر : مصدر سابق ، ٢٠٩
[٢١] المصدر نفسه ، ص٢١٠
[٢٢] محمود الهيري : التمييز الديني ، الجوار المتمدن ، العدد ٢٢٦٥ ، ٢٠٠٨ ، ص٢٨

[٢٣] ماجد الغرباوي : التسامح ومنابع اللاتسامح فرص التعايش بين الاديان والثقافات ، بغداد ، الخضرية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨، ص٥٩

[٢٤] فضل فرج الله عباس : الارهاب والايدلوجية والسلطة ، مجلة مبارك ، العدد ٣ ، بغداد ، ٢٠٠٦، ص٢٠

[٢٥] كريم مروة : حوار الايدلوجيات ، دار الفارابي ،بيروت، ط١، ١٩٩٧،ص ٣٣

[٢٦] ناصر بن مسفر الزهراني : حصاد الارهاب ، مطابع الحميضي ، الرياض ، ٢٠٠٤ ،ص ٨٤

[٢٧] المصدر نفسه ، ص٨٥

[٢٨] صالح بن عالم الاسلان : اسباب الارهاب والعنف والتطرف ، منقول من شبكة المعلومات الدولية

[٢٩] محمد عابد الجابري : العولمة والهوية الثقافية ، ندوة العرب والعولمة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت،١٩٩٧،ص٢٩٧

[٣٠] المصدر نفسه ، ص٢٩٥

[٣١] محمد توهيل : علم الاجتماع السياسي ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١،٢٠٠٩، ص٧١

[٣٢] المصدر نفسه ، ص٧٢

[٣٣] مجيد كردي الفلاحي : الاثار الاجتماعية للحروب على المجتمع ، الذاكرة للنشر والتوزيع ، ط١ ،٢٠١٨، ص٩٤

[٣٤] المصدر نفسه ، ص٩٥

قائمة المصادر:

١. اسماء جابر علي مهران : رؤى الشباب نحو جرائم الارهاب الفكري ، مجلد ٤٧ ، جامعة اسيوط ، كلية الآداب _قسم الاجتماع ، ٢٠١٩ .

٢. – ابن منظور : لسان العرب ، ج١٢ ، بيروت للطباعة والنشر .٢٠١١

٣. – علاء الدين كفافي : العنف الاسري ، ط١ ، دار الفكر للنشر ، عمان ، ٢٠٠٩

٤. – فاضل العزاوي : جريمة سبايكر في ظل احكام القانون الدولي الانساني ، ب ط ، دار السنهوري،٢٠١٥

٥. – ابراهيم محمد العتاني : المحكمة الجنائية الدولية ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٦

٦. -عبد المجيد صلاح داوود الذيابي : الاثار الاجتماعية لازمة داعش على المرأة العراقية ، كلية الآداب – جامعة الانبار ، ٢٠١٩، رسالة غير منشورة .

٧. – وفاء بنت عوض حامد الحارثي : الخصائص المكانية لمواقع الجرائم الارهابية في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الرقم ١٩ ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة ام القرى ، ٢٠١١.

٨. UNODC , Global study on homicld trends ,context, date 2013. / https: // www. Unodc – org

٩. عمار مطيري الشمري : نزوح السكان (دراسة تفصيلية شاملة) ، دار النشر ، مكتبة الطليعة ، بغداد ، ص ٢٧٨
١٠. سعد جلال : المرجع في علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٨٥
١١. علي عبد الرحيم : الحروب واثارها النفسية على الانسان ، مجلة الواحة ، العدد ٢٩ ، ٢٠١١، ص ٣٠
١٢. هاتف محسن الركابي : مفهوم الارهاب في القانون الدولي والداخلي ، كلية القانون ، الاكاديمية العربية في الدنمارك ، ٢٠٠٧ ،ص ٢١
١٣. اسماء رضا خليل المصري : التفكك الاسري وتأثيره على الثقة بالنفس ، كلية الادارة والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة،٢٠١٠،ص١٤

١٤. حوراء شياع وكرار حيدر : تنظيم داعش الارهابي ، مجلة العهد ، العدد ١١ ، كلية الحلة- قسم القانون ، ٢٠٢٢،ص٢٠٨
١٥. تركي حسن عبد الله : الخدمة الاجتماعية في مجال الارهاب ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص٧٥

١٦. جمال الدين محمد علي : الارهاب وجريمة العصر ، وكالة مصر للصحافة والاعلان ، ط١،الاسكندرية ، ١٩٩٣
١٧. محمود الهيري : التمييز الديني ، الجوار المتمدن ، العدد ٢٢٦٥ ، ٢٠٠٨

١٨. ماجد الغرباوي : التسامح ومنابع اللاتسامح فرص التعايش بين الاديان والثقافات ، بغداد ، الخضرية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨،

١٩. فضل فرج الله عباس : الارهاب والايدلوجية والسلطة ، مجلة مبارك ، العدد ٣ ، بغداد ، ٢٠٠٦

٢٠. كريم مروة : حوار الايدلوجيات ، دار الفارابي ،بيروت، ط١، ١٩٩٧.

٢١. ناصر بن مسفر الزهراني : حصاد الارهاب ، مطابع الحميضي ، الرياض ، ٢٠٠٤

٢٢. صالح بن عالم الاسلان : اسباب الارهاب والعنف والتطرف ، منقول من شبكة المعلومات الدولية

٢٣. محمد عابد الجابري : العولمة والهوية الثقافية ، ندوة العرب والعولمة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت،١٩٩٧

٢٤. محمد توهيل : علم الاجتماع السياسي ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١،٢٠٠٩،

٢٥. مجيد كردي الفلاحي : الاثار الاجتماعية للحروب على المجتمع ، الذاكرة للنشر والتوزيع ، ط١ ،٢٠١٨،